معاً لمحاربة الإرهاب

هاشم أحمد علي النجار

■ لايقتصر الارهاب اليوم على اولئك الذين يرددون شعارات الجهاد ويحرضون على قتل السياح والاجانب واستهداف السفارات والقنصليات والمنشآت الحيوية، بل إن كل مايقلق السكينة العامة ويهدد وحدة الوطن وأمنه واستقراره ويستهدف المصالح العامة والخاصة ويتبنى فكر التطرف والقتل والتخريب وقطع الطرق والخروج على القانون والدستور هو ارهاباً مهما اختلفت مسميات ومعتقدات وشعارات هذه الجماعة أو تلك.

والمجتمع اليوم مطالب اكثر من أي وقت مضى بالوقوف صفاً واحداً ضد هذه العناصر الارهابية التي تعمل جاهدة على تنفيذ مخططات اجنبية تهدف الى ادخال الوطن في دوامة من العنف والصراعات الطائفية والمذهبية وتمزيق عرى الترابط والتآلف بين افراد المجتمع اليمني وتفكيك نسيجه الاجتماعي والقضاء على كل منجزاته الوحدوية واستنزاف واهدار ثرواته الطبيعية والصناعية والبشرية تحت مسميات مختلفة لامبادئ ولا اهداف لها سوى إراقة الدماء وتدمير الوطن.

فباسم الارهاب ومكافحة الإرهاب تفككت الشعوب واستُعمرت الاوطان وتفشى الفقر وقُتل مئات الآلاف من الابرياء، ودُمرت المنازل والمنجزات، وعلى ايدي هؤلاء الارهابيين رُمِّلت النساء ويُتِّم الاطفال وشُرِّد ملايين البشر ورجعت الشهوب مئات السنين الى الوراء.

وعلينا جميعاً ان نكون عوناً وسنداً للقوات المسلحة والامن في ملاحقة العناصر الارهابية والقضاء عليها حفاظاً على دماء الابرياء وأمن الوطن واستقراره فالتعاطف معهم او حمايتهم او التستر عليهم يعد جريمة كبرى بحق أنفسنا وحق الوطن ومخالفة صريحة لديننا الاسلامي الحنيف وهدي نبينا محمد عليه أفضل الصلاة والتسليم.□

تراجيديا تعيشها زنجبار

ضعف المسئولين.. وإرهاب الانفصاليين

أكد عدد من المواطنين والشخصيات الاجتماعية والتربوية في محافظة أبين أن الأعمال التي تقترفها العناصر الانفصالية في بعض مناطق بعض المحافظات الجنوبية تعود إلى ضعف مسئولي السلطات المحلية وتردي الأداء الأمني.. مطالبين بعمل اللازم والتحرك الجاد لضبط عناصر الانفصال التخريبية.. وكذا التوجه الجاد والعاجل نحو الاهتمام بقضايا المواطنين ومحاربة الفساد والفاسدين وحل مشاكل البطالة والفقر، وزيادة المشاريع الخدمية والتنموية وتعزيز الأداء الأمني.

أبين- استطلاع/ نايف زين

عن هذا الموضوع تحدث الأخ عبدالرب محمد- شخصية اجتماعية في محافظة زنجبار- قائلاً: المجرمون والانفصاليون يعيثون في زنجبار فساداً وترويعاً وقطعاً للطرقات وبثاً سافراً لثقافة الحقد والكراهية والمناطقية.. والفضلي مايزال يمارس دعواته المأزومة والمناطقية والخارجة على النظام والقانون للدرجة التي أصبح يدعو فيها إلى ثورة بالحجارة واغلاق المحلات التجارية، وإنشاء محاكم لمحاكمة أبناء الشعب.. ما الذي يحصل؟ وأين هيبة الدولة.. ولماذا لايطبق النظام والقانون؟ وأين دور الأجهزة الأمنية والسلطة المحلية؟ الأطفال في رعب وخوف وكذا النساء والشيوخ وكل أبناء زنجبار وأبين بشكل عام.

تحدٍّ سافر

ويضيف: سمعنا قبل أيام عن انتشار أمني في زنجبار ولكن هذا الانتشار لم يحقق أي أهداف إيجابية، والدليل تلك الأعلام التشطيرية التي مايزال الفضلي وجماعاته المسلحة يرفعونها في شوارع زنجبار، إضافة إلى الفعاليات والتصعيد المستمر في تحدٍّ سافر للدولة وللنظام والقانون.

والمطلوب تحركات جادة وموضوعية حرصاً على العلاقات الاجتماعية وعلى عدم انتشار الفتن التي يحاول أصحاب المشاريع الصغيرة اشعالها في أبين وفي غيرها من المحافظات الجنوبية.. ولعل ما نريد قوله في هذا الحيز أيضاً هو سرورنا وابتهاجاً بوقف الحرب في صعدة.. وإن كان هناك من يقول بأن قرار وقف الحرب هو قرار خاطئ.. نرد عليه باختصار: إن احلال السلام مطلوب اليوم في ربوع صعدة ومديرية حرف سفيان..

آملين من الدولة ان تضطلع بمسئولياتها وتفرض هيبتها حتى لايعود الحوثيون لأعمال التمرد من جديد..

ومحاربة الفساد والفاسدين ومعالجة أي اختلالات أخرى.

غياب المحليات

الأستاذ عبدالله محمد - معلم- تحدث قائلاً: في الحقيقة نحن نؤيد قرار وقف الحرب في صعدة ونحيي أبناء قواتنا المسلحة والأمن الذين قدموا ملاحم بطولية رائعة في ساحات الشرف والتضحية.. آملين ان يتم إعادة إعمار صعدة ومعالجة مشكلة النازحين وتعويض من دمرت منازلهم وممتلكاتهم..

وفيما يتعلق بالأعمال الخارجة على النظام والقانون في عدد من المحافظات الجنوبية فإننا بكل تاكيد نرفضها رفضاً قاطعاً ونؤكد أن على السلطات المحلية والأجهزة الأمنية في هذه المحافظات تفعيل دورها بما يحقق الأمن والأمان ويعمل على اجتثاث ظاهرة الفساد ومشاكل الفقر والبطالة، وزيادة حجم المشاريع الخدمية والتنموية والاستثمارية وتوفير فرص العمل للشباب بما يضمن عدم انجرارهم أو تأثرهم بالدعوات الانفصالية..

وعلى المجالس المحلية أن تقوم بدورها الذي يكاد يكون غائباً أمام ما يحدث.

الوطن مُحَصَّن

من جانبها تحدثت الأخت فاطمة- عضو اتحاد نساء اليمن- قائلة: إن الدعوات والأنشطة التخريبية للعناصر الانفصالية في أبين وعدد من المحافظات الجنوبية هي دعوات مأزومة مريضة عفى عليها الزمن ولن تنجح في تحقيق أهدافها ومراميها الخبيثة والمارقة لأن الوطن أصبح محصناً والشعب يعي تماماً الأهداف والمؤامرات العدائية.

دعاة فتنة

من جانبه استنكر الحاج ناصر علي ثابت- شخصية اجتماعية- ما تقوم به عناصر الانفصال من أعمال خارجة على النظام والقانون التي تحصل في عدد من المحافظات الجنوبية.. مؤكداً أنها دخيلة على اخلاقنا الاجتماعية وتعاليمنا الدينية والثقافية، ونحن ندين من يقومون بها، فالعناصر الانفصالية التي ترفع الأعلام التشطيرية هم دعاة فتنة.. وندعو الحكومة إلى تحرك جاد وعاجل لمواجهتهم والعمل على حل مشاكل المواطنين وخصوصاً الشباب الذين يعانون من البطالة والفقر.. فمن يتظاهر هنا أو هناك لايعني هذا أنه انفصالي أو يود العودة إلى الماضي التشطيري.. لا.. فهذا التصرف ناتج عن السخط وسوء الأوضاع ووجود مظالم ووجود الفساد والفاسدين الذين يأكلون الأخضر واليابس ولا يفكرون أبداً بالمواطن ومشاكل المناطق.. نتمنى من كل أبناء الوطن الاصطفاف والتآزر.. كما نطالب بإعطاء السلطات المحلية صلاحيات أوسع إدارياً ومالياً.

العناصر المهمشة

أما الأخ سعيد محمد فتحدث قائلاً: ما يحدث في بعض المحافظات الجنوبية من أعمال خارجة على النظام والقانون والدستور مرفوضة ونأمل ان لاينجر البعض خلف تلك الدعوات المأزومة والمشاريع الصغيرة فهي لاتحمل أي خير لهذه المحافظات وأبنائها بل تحاول أن تبث الفرقة والشتات والمآسي بين أبناء شعبنا.. في المقابل نأمل من القيادة السياسية ممثلة بفخامة الأخ الرئيس والحكومة حل مشاكل الفقر والبطالة والاهتمام بالكوادر والكفاءات المهمشة ووضع الرجل المناسب في المكان المناسب فلا يعقل أن يظل العنصر الكفء والكادر في منزله ويظل صاحب الوساطة أو المحسوبية على كرسي المسئولية يأكل المال العام دون رقيب أو حسيب ودون وازع أو ضمير.. كما نأمل ان يتم اعطاء المجالس المحلية صلاحيات أوسع وأشمل بما من شأنه ان يساعد في التقليل من المركزية.. ولعل من الأشياء التي نحب أن نشير إليها أيضاً ان محافظة أبين- على سبيل المثال لا الحصر- تفتقر إلى وجود التوعية الوطنية والفعاليات السياسية والاجتماعية إلا فيما ندر، في الوقت الذي أصبح فيه المأزومون وأصحاب المشاريع الصغيرة يروجون لمشاريعهم ودعواتهم عبر أعمال شغب تقام بالقوة..

ويظل منتدى الوحدة اليمنية أبين وموقع أبين برس الصحافي الالكتروني المنبرين الوطنيين الوحيدين في أبين اللذين يواجهان دعوات المأزومين من العناصر الانفصالية في ظل غياب دور السلطة المحلية والأجهزة الأمنية في المحافظة.□

عبدالرب: زنجبار تشهد تحدياً سافراً للدولة

عبدالله: لادور للأجهزة الأمنية والسلطة المحلية

فاطمة: الدعوات المأزومة تتفاقم

ناصر: هناك فاسدون لابد من محاسبتهم

المشاريع التنموية والخدمية لم تعد تنفذ

ردفان.. أوضاع اقتصادية صعبة.. والقتل على الطريق العام

تعاني محافظة لحج منذ أشهر أوضاعاً اقتصادية صعبة انعكست على حياة المواطنين نتيجة الأعمال الخارجة على القانون التي تمارسها عناصر الحراك الإرهابي والمتمثلة في نهب وحرق ممتلكات عامة وخاصة وقطع الطريق العام وصولاً الى قتل الأبرياء.

نجيب علي:

ودون تطرقه لخسائر القطاع الخاص أكد تقرير برلماني بأن المشاريع التنموية والخدمية تعثرت ولم تعد تنفذ في مختلف المجالات في المحافظة وبالذات مشاريع الطرق، الى جانب تراجع إيرادات المرافق الخدمية والإيرادية الى مستويات متدنية مقارنة بالأعوام السابقة.

وأوضح مواطنون بحسب التقرير أن ظواهر دخيلة على العادات والتقاليد تمارسها بعض العناصر تخل بالسكينة العامة وتخالف النظام ، وقد ساعد عدم التعامل معها بحزم على انتشارها بشكل كبير كونها وجدت لها بيئة مناسبة تبدأ بالاشياء البسيطة وتنتهي بالكبيرة.

وأشاروا الى أن أعمال التقطع بدأت بأعمال نهب صغيرة بدأت بـ١٠ آلاف ريال ثم ٢٠,٠٠٠ الف ريال ثم ٤٠,٠٠٠ ثم جهاز هاتف وتطورت الى سيارة ثم بعد ذلك الى القتل ، وهذا كله بسبب التساهل الحاصل لدى الاجهزة الامنية كون تلك العناصر معروفة ولا يزيد عددها عن (٢٠) شخصاً، كما أن التفاوض مع مثل من يقومون بهذه الاعمال ومنحهم مبالغ مالية قد شجع على المزيد وأدى الى إضعاف أجهزة الدولة.

حيث طال الاعتداء المؤسسات والمرافق الحكومية والاعتداء على المحلات التجارية الخاصة وإغلاقها بقوة السلاح بحجة الاعتصامات المزعومة والعصيان المدني.

وعلى مقربة في منطقة ردفان فقط قال مدير إدارة الضرائب: إن الأجهزة الأمنية غير فاعلة وغير قادرة على ضبط الأوضاع الامنية ولا تتفاعل مع البلاغات التي تقدم حول الكثير من الصعوبات التي تواجه أعمال المرافق الحكومية، ومن ذلك انخفاض تحصيل الضرائب الى ٥٠٪، وتحريض عناصر الحراك للمواطنين على عدم التعامل مع هذه الاجهزة وعلى سبيل المثال مبلغ الـ(٦٠) ألف ريال الذي كان يتم تحصيله من الحبيلين يومياً كضريبة قات انخفض الى عشرة آلاف ريال.

فيما أوضح مدير الاتصالات ان المكتب الذي يشرف على الاتصالات في خمس مديريات قد قامت عناصر الحراك بالاعتداء عليه وعلى المكتب الرئيسي للاتصالات في الحبيلين بإطلاق الرصاص والتكسير والاعتداء على الكبائن وقطع كيبل الألياف خلال عام ٢٠٠٩م خمس مرات واختطاف سيارة تابعة للمكتب ونهب كبينة الياف في منطقة عسكرية تقدر قيمتها بـ(٤٠) مليون ريال، ورغم إبلاغ الجهات الامنية والنيابة لم يتم ضبط مرتكبي تلك الافعال في حين أنهم معروفون.

فيما أشار مدير الكهرباء بنفس منطقة ردفان الى أن عدد المشتركين في المديريات الأربع بلغ (١١) الف مشترك، وانه يواجه مشاكل أثناء تادية العمال لأعمالهم وبالذات حين يتم اتخاذ أي إجراء ضد المخالفين، حيث يتم الاعتداء عليهم وعلى السيارات ولم تتخذ أي إجراءات من قبل الأجهزة الامنية والقضائية.

أما الأخ مدير المياه فقد أشار الى استمرار الاعتداء والسطو والنهب لممتلكات المياه رغم البلاغات المتكررة للأمن وإلى النيابة العامة، وأضاف: إن الانفلات الأمني أدى إلى انخفاض الإيرادات الشهرية من (٧) ملايين ريال خلال الفترة الماضية الى (٣) ملايين ريال خلال الفترة الحالية، إلى ذلك كانت اللجنة البرلمانية قد بينت أن الاتفاق الذي تم بموجبه رفع النقاط الامنية في مديريات ردفان أدى الى تسارع حالة الفوضى والتقطع والقتل على الطريق العام، وساعد على انتشار المسلحين بصورة أرعبت المواطنين لاسيما وان ذلك الاتفاق قد تم على أساس التزام قيادة السلطة المحلية والمشائخ والوجهاء في المنطقة بحماية وتامين الطرق وضمان بقائها مفتوحة، وهو الأمر الذي لم يتم الالتزام به.

وفي هذا السياق أجمع أبناء ردفان على ضرورة عودة جميع النقاط الأمنية والقضاء على المظاهر المسلحة والتعامل بحزم مع المخالفين.

كما أشاروا الى أن بعض العناصر التي تقوم بأعمال غير قانونية تحصل على امتيازات ومساعدات، وهذا يجعل الكثيرين يقومون بمثل تلك الممارسات غير القانونية.

بالإضافة الى أن هناك مسؤولين في السلطة المحلية يساعدون على تغذية تلك الاعمال من خلال تشجيعها لتلك العناصر.

وأكدوا على ضرورة وجود إدارة قوية لوضع حد لتلك التصرفات التي أضرت بسمعة الوطن وترتكب ضد المواطنين الذين يمرون عبر المحافظة إلى محافظات مختلفة.□

توجيهات بمحاسبة مديري مدارس متورطين بأنشطة انفصالية

■ وجهت السلطات المحلية بمحافظة لحج بسرعة محاسبة مديري مدارس ومعلمين متورطين بالزج ببعض الطلاب من بعض المدارس لترديد شعارات انفصالية والمشاركة في أعمال تخريبية ومسيرات شغب.

وأكد الشيخ قاسم عبدالرحمن العفيفي- الوكيل المساعد للمحافظة رئيس المجلس المحلي بردفان في اجتماع مع القيادات التربوية وفريق التوجيه الفني بمديرية ردفان- على ضرورة استشعار الجميع بجسامة المسئولية الدينية والوطنية الملقاة على عاتقهم وأداء رسالتهم التربوية والتعليمية بأمانة وإخلاص باعتبارها رسالة مقدسة، محذراً من خطورة تلك الدعوات الضالة التي بدأت تغزو بعض المدارس.. تلك الدعوات التي تغرس الحقد والكراهية في نفوس الطلاب والطالبات في تحدٍ سافر وخروج صارخ على قيم وتعاليم ديننا الإسلامي الحنيف وتمرد واضح على الدستور والنظام. ووجه الوكيل العفيفي إدارة التربية بالمديرية بسرعة محاسبة مديري ومعلمي مدارس ثبت تورطهم في تلك الاعمال ووقف مرتباتهم والاستغناء عنهم. وتم توجيه فريق التوجيه الفني وقيادة مكتب التربية بردفان بالنزول لجميع المدارس ورفع تقرير عاجل بالتي يثبت عدم التزامها بأداء تحية (العلم – النشيد الوطني).

الجدير بالذكر أن الميثاق كانت في العدد الماضي وفي الصفحة الأخيرة قد حذرت من استيلاء عناصر انفصالية على العديد من المدارس في لحج وزج الطلاب في أنشطة الانصاليين وغرس ثقافة الكراهية والمناطقية بينهم وبلغ تمادي بعض المدراء والمدرسين إلى جر التلاميذ والطلاب في أعمال عنف وتقطعات.□

الإرهابي الفضلي يشكل مجموعات للتخريب في أبين

■ قال مصدر في السلطة المحلية بمحافظة أبين إن القيادي في تنظيم القاعدة طارق الفضلي كلف عدداً من العناصر الانفصالية التابعة له القيام بالعديد من أعمال التخريب في المحافظة ومنها قطع الطرق واحراق اطارات السيارات وأعمال التفجيرات ونهب الممتلكات الخاصة والعامة بمديرية زنجبار ، حيث قام بتشكيل ٣ مجموعات لتنفذ تلك الأعمال على النحو التالي:

المجموعة التخريبية الاولى : ومهمتها إثارة الشغب وقطع الطرق وإحراق السيارات وتتكون من: محسن علي بن علي ، مطلق الميسني ، صديق ناصر محسن سالم ، حيدرة احمد صالح مثنى ، عبدالله محمد حيدرة ابوالعز ، رشاد عيدروس ، محمد الحجري ، عقيل الحجري ، علاء ناصر محسن سالم.

المجموعة التخريبية الثانية : ومهمتها توزيع المنشورات وتتكون من: حسين احد صالح مثنى ، فضل ناصر محسن سالم ، حسين عباد محسن سالم ، جحاشي عباد محسن سالم ، محمد عيدروس.

المجموعة التخريبية الثالثة: ومهمتها القيام بأعمال التفجيرات واختطاف السيارات وتتكون من: مختار احمد حسين حجيلة ، بن حبيبة ، محمد ناصر العطفي ، عزيز تريهان ، محمد محمود احمد حسن ، غسان محمد الحاج ، مازن اللحجي في غضون ذلك قامت عناصر انفصالية في زنجبار بالتقطع لسيارة " هيلوكس " تابعة للشركة العالمية للتنمية والإنشاءات التي تقوم بتخطيط العمل في طريق عدن - أبين ، وقامت تلك العناصر بإطلاق النار على المهندس محمد علي الهمداني " من أبناء محافظة صنعاء " والذي كان يقود السيارة وأجبرته على الترجل منها وقامت بنهبها إلى جهة غير معروفة.

وفي مديرية خنفر تعرض الشاب ياسر محسن الحوشبي " ١٩ عاماً " لطلقة نارية من قبل العناصر الانفصالية اصابته في كتفه الأيمن وهو في السوق العام وتم نقله إلى مستشفى عدن للعلاج.□

عناصر انفصالية تعتدي على جنود وتنهب مواطنين

■ قالت مصادر في السلطة المحلية بمحافظة أبين إن عناصر انفصالية تخريبية قامت بإطلاق النار من أسلحة الية ومعدلات رشاشة وكذا إطلاق قذيفتين " آربي جي " على سكن أفراد كتيبة عسكرية مرابطة في جبل خنفر كما قامت بإطلاق النار على سنترال جعار ولاذت بالفرار.

وأضافت المصادر: أن العناصر التي استهدفت سكن الكتيبة المرابطة في جبل خنفر وسنترال جعار هم من التابعين للمطلوبين أمنياً طارق طماح وعلي سيف محمد وعددهم ٤ أشخاص وعلى رأسهم عضو تنظيم القاعدة المطلوب أمنياً سامي فضل ديان حيث دخلوا مساء الأحد الماضي إلى مدينة جعار على متن سيارة هيلوكس بدون أرقام تابعة لطاهر طماح.

وحسب "سبتمبرنت" فإن تلك العناصر قامت الاثنين الماضي وعلى رأسهم سامي ديان بنهب قاطرة غاز تابعة لشركة توفيق عبدالرحيم من منطقة الجول وفصلوا رأس القاطرة ونهبوه وتركوا المقطورة بعد إنزال السائق في منطقة نخلين واتجهوا براس القاطرة إلى مديرية حبيل جبر وهي الآن في منزل علي سيف محمد.

وقامت مجموعة انفصالية أخرى بنهب سيارة سوزوكي تابعة للمواطن كمال احمد سالم من أبناء محافظة عدن في الخط العام بمنطقة عرقة أثناء قدومه من حضرموت باتجاه عدن وتوجهوا بالسيارة إلى جهة غير معروفة.

وفي محافظة لحج قال مصدر في السلطة المحلية إن خمسة عناصر انفصالية- على رأسهم واثق عبده سالم التابع لطاهر طماح وعلي سيف محمد- قامت بتهديد أصحاب المحال التجارية في الحبيلين من أبناء المحافظات الشمالية ومطالبتهم بإغلاق محلاتهم والرحيل أو دفع مبالغ مالية مقابل السماح لهم بفتح محلاتهم.□